



المجال	مادة التخصص المدرسة : الدراسات الإسلامية	المعامل: 1
مدة الإنجاز:	4 ساعات	

السياق:

ترشحت لمباراة الدخول إلى المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، فطلب منك إبراز مدى تحكمك في الرصيد المعرفي الشرعي، واستعدادك لتحمل مسؤولية تدريس مادة التربية الإسلامية.

السند المساعد:

جاء الإسلام مؤكدا ومهذبا للمبادئ الأخلاقية التي كانت سائدة قبله؛ مستهدفا الثابت الوثني الذي كان في مكة، عبر إصدار معرفة جديدة، الغاية منها توضيح المعنى الحقيقي للعبادة، بربط العباد مباشرة بخالقهم عز وجل. وهكذا عمل الإسلام على تأصيل بنية العرب المعرفية، وأعاد بناءها من جديد، من خلال مصادر جديدة للمعرفة، المتمثلة أساسا في القرآن الكريم الذي يوجه الحياة الإنسانية، ويوضح الطريق الصحيح الذي ينبغي أن يسلكه العبد، ولذلك فإن هذه المعاني تركز على قبول واستثمار وسائل وطرق اكتساب المعرفة في الإسلام حسب أهميتها وأولويتها، جاعلا العقل مسؤولا عن المعرفة، ثم مسؤولا عن إنتاجها مع ارتباط وثيق بالوحي. ومن مميزات المعرفة في الإسلام: انفتاحها وتقاطعها مع سائر العلوم؛ حيث إقامة الدين وممارسته مرتبطة بحقيقة الوجود الإنساني، فقد دعا القرآن الكريم إلى الجمع بين التدبر والتبصر للإيمان عن طريق المعرفة والعلم، ولذلك وجدنا كثيرا من أعلام الفكر والمعرفة في الإسلام تميزوا بالطابع الموسوعي في تكوينهم. كما أنها مرتبطة بالإيمان، حيث تتخذ طبيعة الجوب والإلزام من خلال معرفة الله تعالى عن طريق العلم، كما أنها ذات بعد علمي محسوس وواضح... وليس هناك حصر لنوعية المعارف في الإسلام؛ بل هي معرفة مفتوحة على جميع أبواب العلم، مرتبطة بمنفعة الإنسان، وتسهيل أداء مهمته في عمارة الأرض... لذلك كان الإمام بالمادة المعرفية أمرا ضروريا للمنشغل بالتدريس.

إن تشكل وبناء المعرفة وانبثاقها في أصول مادة التربية الإسلامية، إنما تعمل على وصفه وتفسيره إبستمولوجيا المادة، وهذا الذي يهتم به الديدكتيكي بالدرجة الأولى.

- أحمد العمراني وخالد البقالي القاسمي - "ديدكتيك التربية الإسلامية من الإبستمولوجي إلى البيداغوجي" - دار الثقافة، ط1، سنة 1999. (بتصرف)

المهام المطلوبة:

أولا:

- 1- استخراج (ي) الأفكار الأساسية للنص. (1 ن)
- 2- عرف (ي) المصطلحين الآتيين: الوحي - التدبر. (1 ن)

- 3- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والاجتهاد هي المصادر الأساسية للمعرفة الإسلامية، عرف(ي)ها وبين (ي) مقاصد كل منها، ومظاهر عناية علماء الإسلام بكل منها. (4,5 ن)
- حلل (ي) قوله الكاتب: "جاء الإسلام مؤكدا ومهذبا للمبادئ الأخلاقية التي كانت سائدة قبله؛ مستهدفاً الثابت الوثني الذي كان في مكة". (1.5 ن)
- تحدث (ي) عن علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة، مع الاستشهاد بنصوص شرعية. (2 ن)
- بين(ي) حقيقة الوجود الإنساني مستدلاً بنصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. (2 ن)

ثانياً:

- بين (ي) مدى استعدادك لتدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي، مبرزاً أهمية هذا الاستعداد في نجاحك المهني. (2 ن)
- حدد (ي) أهمية الانتقال من مركزية المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفتهما. (2 ن)
- اذكر(ي) أهم المهارات التي ينميها منهاج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي. (2 ن)
- يتميز منهاج التربية الإسلامية بخاصية التكامل بين وحدات البرنامج الدراسي، بين(ي) ذلك، مبرزاً(ة) أهمية هذه الخاصية في ترسيخ القيم الإسلامية لدى المتعلم. (2 ن)
- ...انتهى...